

الاخ احمد :

اعزائى المشاهدين فى تليفزيون قناة الحياه احبائى المستمعين فى غرف البال توك
اهلا وسهلا بكم فى برنامجنا حوار الحق يشرفنا فى البرنامج اليوم جناب القمص زكريا
بطرس اهلا بك يا قدس ابونا .

ابونا زكريا :

يا مرحب اهلا وسهلا .

الاخ احمد :

برنامجنا كما عودكم دائما هو برنامج حوار حقيقى حوار بناء يلتزم بالادله والبراهين
ويلتزم بالحوار المبني على الشواهد حاورنا وجدلونا فى الحوار حتى نعرف من وماذا والى
اين تسير وجهتنا مع الله قبل ان نبداء البرنامج سيرفعا قدس ابونا بالصلاه

ابونا زكريا :

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين ياله السلام يا مصدر كل سلام فى
الوجود والعالم فيك نجد سلامنا فيك نجد راحتنا فيك نجد اماننا وطمانيبتنا كم نشكر يا سيد
من اجل الحب الذى نبع منه سلامك واسالك ان تغدق على القلوب كلها من سلامك وان تغمر
الكل بالطمانيبة والراحة والامان ولنعيش كلنا فى سلام سلام معك سلام داخلى سلام ايضا مع
اخوتنا فى البشريه وبارك جلستنا لاجل كل بركه روحيه لاجل الدم الغالى الكريم وطلبات
قديسيك اسمعنا عندما نناديك بالشكر قائلين يا ابانا الذى فى السموات ليتقدس اسمك ليأتى
ملكوتك لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الارض خبزنا كفافنا اعطنا اليوم واغفر لنا
ذنوبنا كما نغفر نحن ايضا للمذنبين الينا ولا تدخلنا فى تجربته لكن نجنا من الشرير بالمسيح
يسوع ربنا لان لك الملك والقوه والمجد الى الابد امين .

الاخ احمد :

امين شكرا يا قدس ابونا احبائى المشاهدين يوجد معنا اليوم واحد من العابرين على
التليفون وسيشارك معنا اختباره وعمل الرب فى حياته اختبار رائع واختبار قوى تهتز له
المشاعر والقلوب والان معنا على التليفون الشيخ حسن والان سنذهب ونسمع اختباره وعمل
الرب فى حياته اتفضل يا شيخ حسن .

الشيخ حسن :

بسم الاب والابن والروح والقدس الاله الواحد امين انا اتولدت فى اسره مسلمه
واصلويه جدا كنت اذهب للكتاب واحفظ القران لدرجة اننى اتمت حفظه فى سن 15 سنه كنت
لا احب المسيحين اطلاقا لانى كنت متعمق فى الدين وجدت عندى نصوص تقول ان
المسيحين هؤلاء كفره ويجب قتلهم لان دمهم ومالهم حلال والحديث يقول لى لا تسلموا على

اهل الكتاب ولا تردوا عليهم السلام وهناك نص قرانى يقول يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فاولئك هم الخاطئون [ابونا زكريا احسنت يا فضيلة الشيخ] نعم [الاخ احمد اتفضل اكمل] انا كنت اسير وفق هذه النصوص لاننى كنت احب ربنا واريد ان اطيع ربنا ولاجل هذا كلما كنت اعمل عمل فيه ايداء للمسيحين كنت اشعر بفخر واشعر بعلو فى النفس واقتراب كبير جدا من الله وهذا كان يدفعنى الى اخذ كل ما يملكه هؤلاء الكفرة المسيحين وكنت اجد نشوه عند الناس وانا بفعل اى امر ضدهم وانا كنت باهاجم محلات الذهب التى لهم واخذ كل ما فيها وابيعه واصرف على المجموعه التى كانت معى وظلت الكراهيه تكبر معى حتى فى احدى السنوات كانت هناك كنيسة فى بلدنا يريدون ان يبنوا لها برج فكنت اذهب كل يوم جمعه واحفز الناس ان يقفوا ضد هذا العمل الناس لم يفعلوا اى عمل خافوا لكن انا غرت على دينى وغرت غيره للرب كما يقول ايليا واخذت المجموعه التى معى وحرقت الكنيسة وكنا نشعر فى وقتها اننا فعلنا عمل عظيم لربنا وكنا نحرق الكنيسة ونقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبعد ذلك تم القبض على وعملت معامله ممتازه فى القسم وكانوا يعاملوننى معامله رائعه ويشعروننى اننى بطل من الابطال ويقدمون لى افضل انواع الطعام وانا داخل السجن وعند خروجى وجدت الناس يحملوننى على اكتافهم ويطوفون بى امام بيوت النصارى ويهتفون لاله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله وانا مسرور والوح بيدي شمال ويمين وهذا اعطانى دافع انى اقوم بامور صحيحه واعمال بطوليه فلماذا لا تستمر وهذا كبير معى وانا اكبر فى السن الكراهيه تكبر فى داخلى وبعد ذلك ذهبت للجامعه وتعرفت على جماعه من التكفير والهجره سمعوا عنى وعن الذى فعلته فعرضوا على ان انضم لهذه الجماعه ناقشتهم فى فكرهم فوجدته هو نفس الفكر الذى لدى فقلت لهم انا ليس لدى مانع من ابايكم وانضم للجماعه حددوا لى موعد وقابلت قائدهم الذى كان هو شكرى احمد مصطفى بايعته وصرت عضو فى الجماعه واقامنى امير على تنظيم الجناح الموجود فى محافظة القليوبيه وكنت انا الامير على هذه المنطقه اقبله مره كل شهر اقول له الاخبار واسمع منه التعليمات وفى سنة 77 حدث اختطاف الشيخ الذهبى انا كنت واحد من هذه المجموعه ودخلت السجن وامضيت سنتين وخرجت من السجن وهربت من البلد لانه كنت ممنوع من السفر وقمت بتزوير جواز سفر وخرجت به الى خارج البلاد وبقيت خارج البلاد من سنة 78 الى سنة 90 لا اعرف شيئا عن ما يحدث فى البلاد وعدت 1990 قرأت فى جريدة الاهرام خبر كان يقول انهم القوا على مجموعه من المبشرين وهى تحاول تنصير المسلمين فعاودتنى الغيره على الدين وكيف يقوم هؤلاء بالتبشير ونحن صامتون لا نفعل شئ وجلست ابحت الامر من وجهة النظر العسكريه وصار صعب ان افعل عمل كما فعلت قبل ذلك لان الامن تغير والظروف تغيرت والبلد اتغيرت ولكن فكرنا ان نفعل

امر ثانى افضل شئ ان نعمل بحث نثبت فيه ان الكتاب المقدس هذا ليس بكلام الله وان محمد نبي موجود فى التوراه والانجيل قالوا نحن نختارك انت وانه لن يقوم بعمل هذا البحث سواك فقلت لهم انا اكره المسيحين ولا احبهم كيف تجعلوننى اقراء كتبهم او أخذ كتابهم وادخله بيتى وهو محرف ومزور وكله فسق وفجور وكلام فارغ ولكنهم اصرروا ان اقوم انا بهذا البحث حاولت بشتى الطرق ان اعتذر عن هذا العمل لم يريدوا وقالوا ان ربنا مختارك انت لانك انت حصلت على كورس كبير جدا وتدريبات لانى انا عندما كنت فى الكليه طلبوا من عدم الذهاب وطالبونى بالتفرغ للدعوه واسلمة المسيحين وكنت اسافر الاردن وسوريا وبلاد كثيره جدا وفعلا كنت اجذب مسحيين الى الاسلام ولهذا كانوا يركزون على انى اكثر شخص مناسب لهذا العمل فحاولت الرفض لكن الامير قال لى هذا امر واجب ان تنفذه وعندما يقول لى امر يكون ليس من حقى ان اعترض الحديث يقول ما كان لرجل او امرائه اذا قضى رسول الله امرا ان يكون لهم الخيار فى امر وبما ان هذا امر الامير فيقول من اطاع اميرى اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى وبالفعل اطعت الامير فقال لى يجب ان تشتري كتاب مقدس وذهبنا لشراء كتاب مقدس وكان منظرنا غريب جدا نرتدى جلابيب قصيره وسراويل من تحت وعم وذقون فكان صعب ان ندخل مكتبه ونشتري منها كتاب مقدس فاحضرنا رجل من الشارع من فضلك تعال اشترى لنا هذا الكتاب المعروف فى واجهة المكتبه فاشترى الكتاب وبعد ذلك اعطاه لى فقلت له لن امسكه فقال لى لا بد ان تمسكه والا كيف ستذهب به الى المنزل وتقرأ فيه فلا بد ان تدرب نفسك وتعود نفسك فقلت له من فضلك لا اقدر ان امسكه فاعطانى الكتاب وذهبت به الى البيت ووضعته فوق رف المترو وتركته على اساس اننى لا اريد ان ادخله البيت لا اريد ان أخذه معى وتركت الكتاب ونسيته وجدت واحد قادم من خلفى قائلا لى خذ يابيه انت نسيت كتابك فقلت فى نفسى انى لم انساه وحاولت ان ادخل البيت بطريقه اخرى ان القيه فى سلة القمامه فيحضره رجل القمامه ويقول لى خذ المصحف الخاص بك ويقبله بين يديه شمال ويمين وظللت اسبوعين او ثلاثة اسابيع كلما احاول ان اقراء فى الكتاب لا استطيع لا اقدر ليس عندى رغبه نهائيا ان انظر للكتاب المقدس لاننى اشعر ان كله شياطين وكله خرافات وكله خزعبلات كيف اقراء فى كتاب مثل هذا انا لن استطيع النوم وبل الفعل كنت لا استطيع النوم وكان ياتينى اضطراب شديد جدا وبعد ذلك بدأت افتح الكتاب وانظر ما الموجود به فبدأت بسفر التكوين وانا لا اعرف ماذا فعلا وبدأت القراءه فى سفر التكوين فوجدت بعض الاسماء فلم يعجبني فالقيته ثانياة الى ان جاء الامير وقال لى ماذا فعلت فقلت لا استطيع ان اقراء فى الكتاب فقال لى لا بد ان تحاول لان هذا بحث سوف يهز الدنيا وسيرفعك ماديا ومعنويا لانه لم يعمل احد هذا العمل الذى سوف نعمله اطلاقا انت لا بد ان تعمل هذا العمل ارجوك اضغط على نفسك بعض الشئ فقلت له حاضر فاحضرت الكتاب

وقلت الان ياربى انا اعرف ان الكتاب المقدس هذا ليس كلام الله وانه كتاب محرف وانا سوف ابني على اى شئ حكى لابد ان يوجد اصل لابد ان يوجد اخطاء لابد ان يوجد تناقضات اخذت ابحت فى الكتاب المقدس على اخطاء وجدت امور بسيطه جدا لا تقارن بما هو موجود بالقران اخذت فى هذا الموضوع حوالى 6 شهور اقراء فى العهد القديم لوحده فى التوراه على اساس ان اجد اى نصوص متناقضه تفسد صحة هذا الكتاب فلم اجد فقررت ان انتقل للجزء الثانى وقلت اترك هذا الجزء الاول وادخل الى الجزء الثانى يمكن ربنا يساعدى واعمل امر نافع وهو اثبات نبوة محمد من التوراه والانجيل انا كنت متوقع كما هو مكتوب وقال عيسى ابن مريم لبنى اسرائيل انى رسول الله اليكم ومبشرا بنبى ياتى من بعدى اسمه احمد فكنت متوقع ان اجد النبى الذى يدعى احمد موجود فى التوراه والانجيل او محمد كما هو مكتوب فى القران محمد رسول الله النبى الامى الذى تجدونه مكتوبا عندهم فى التوراه والانجيل اخذت افتش عن اسم محمد او اسم احمد حتى النبى واخذت فترة 8 شهور لا اجد لا محمد ولا احمد ولا اى صفة لهذا النبى فى التوراه والانجيل فجاء يزورونى الامير فقال لى ماذا فعلت فسردت له ما فعلت وقلت له انى لا اجد هذا ولا ذاك فقل لى ماذا افعل فوجدته يقدم لى كتاب اسمه اظهار الحق للشيخ رحمة الله فقال لى خذ هذا الكتاب لان هذا الكتاب سوف يساعذك وسوف تقدر ان تبتداء البحت منه امسكت الكتاب فعلا فوجدت فيه هجوم كبير جدا جدا على الكتاب المقدس ففرحت جدا جدا وقفزت من الفرحة وقلت لاله الا الله محمد رسول الله جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا الحمد لله اشكرك يارب قرأت الجزء الاول من اظهار الحق فوجدته بادئ ب26 نص من العهد الجديد والعهد القديم ويقول انها نبوه عن محمد فى التوراه والانجيل ومن ضمن هذه النصوص نص انا اذكره جدا الموجود فى تكوين 49 عدد 10 الذى يقول لا يزول قضيب من يهوذا ولا مشترع من بين رجليه حتى ياتى شيلون الذى يكون له خضوع الشعوب وقال ان شيلون هو محمد وانا طبعا عندما كنت اعمل البحت كنت اضع فى اعتبارى ان هناك شخص سيقراء وسيرد على هذا الكلام وكانت هناك اعتبارات لذلك ومن هذه الاعتبارات ان لا وحتى اذا تواجدوا فى نص يكون الفعل الذى يلى لا يستمر تأثيره فى الفعل الذى ياتى بعد حتى بمعنى عندما يزول القضيب من يهوذا والمشرع من بين رجليه لابد ان يتواجد شليون فوجدت فى التاريخ الاسلامى كتاب يقول ان هذا الملك والمشرع زالوا فعلا من بنى اسرائيل فى عهد طيباروس قيصر فى العام الثالث من الميلاد من كان الاقرب وجدت ان محمد بعيد جدا بينه وبين الموضوع 525 سنه وهذا لا يصح اذا المسيح هو الاقرب وان كان هذا النص قصد اى شخص فانه يقصد المسيح ومررت على كل النصوص بهذه الطريفة فلم اجد ولا نص ينطبق على محمد فانقلب حالى وانقلب كيانى ولم استطيع النوم واصبحت مضطرب ومضطرب جدا فى تفكيرى وكلامى مع الناس

وتقفوا عن زيارتي حتى الامير توقف عن ان يزورنى فقلت لماذا انا فى هذه الحيره وقلت يارب انا لى 30 سنه اعبدك وعاديت اهلى وقتلت وحرقت وسرقت وعملت كذا وكذا لاجلك وفى اخر الامر انا اصبح بلا شئ يعنى الكتاب المقدس هذا ليس بمحرف كما قالوا لنا وان محمد ليس نبى فى التوراه والانجيل كما قيل لنا اذا من الذى كنت اعبده فانت لست عادل يارب حتى تتركنى اسير فى الضلال لو كنت ضال لماذا لاتظهر لى نفسك لماذا لا تظهر لى ذاتك لماذا لا تعرفنى عليك انا احبك وانت تعرف انى احبك ومستعد ان امشى العالم كله ولكن اخبرنى اين انت وانا اسير معك لكن لاتتركنى فى حيره هكذا يارب والان ماذا افعل وقلت ما هى المشكله الكتاب المقدس ليس محرف اذا لايمكن يكون القران صحيح والكتاب المقدس صحيح لا يجوز لان هذا ضد هذا تماما هذا شئ وهذا شئ اخر ساعود لادرس القران لارى ما هو موجود بداخله نظره اخرى كما درست الكتاب المقدس ادرس القران بنفس الطريقه فعدت لدراسة القران وابحث فى تفاسير قديمه جدا كانت موجوده عندى وكنت لا انظر فيها الا مرورا على بعض الايات وابدات ادرس القران واخذت 6 شهور وعملت فى النهايه بحث اسمه القران ليس كلام الله وبنفس الطريقه عملت محمد فى التوراه والانجيل وانتهيت من هذين البحثين وقلت انا مختلف مع النصارى فى اى امر ان النصارى يقولون ان المسيح هو الله لماذا لا ابحت عن شخص المسيح فى الاسلام وارى ماذا يقول الكتاب والمؤرخين المسلمين عن المسيح فكتبت بحث اسمه حتمية لاهوت المسيح وذكرت فى نهاية البحث ان المسيح يجب ان يكون هو الله حتى وان قالت النصارى انه ليس اله انهيت هذه الابحاث وصرت ارغب ان افعل امر كنت ارغب ان اكون مسيحى فكنت ابحت كيف اكون عضو كيف اصلى كيف اصوم كيف ازكى كيف احج وكنت اتردد على الكنائس كانوا لا يريدون مقابلتى كانوا يخافون منى لكن انا كنت افعل امر كنت اقول له يارب انا محتاج ان اعبدك فى اى اتجاه فى الاتجاه المسيحى ام الاتجاه الاسلامى وبدأت اقوم للوضوء فى الفجر واغسل يدى وقدمى وكل شئ واقف للصلاه واقول ابانا الذى فى السموات صدق الله العظيم ابانا الذى فى السموات صدق الله العظيم خمس مرات فى اليوم والليله واقول له يارب انا صليت لك صلاة المسیحين والمسلمين اختار الصلاه التى تعجبك لكن ياريت تظهر لى شخصك اين انت حتى فى يوم من الايام وانا مضجع فى غرفتى مستيقظ ولست نائما وجدت باب غرفتى يفتح وشخص يضع يده على وجانبه عمود نور ويقل لى قم المسيح يريديك فخرجت من الغرفه مسرعا انادى على اخوتى وامى وابى تعالوا انظروا سيدنا عيسى عندنا فدخلوا فلم يجدوا احد فانا حزنت جدا وقلت ماذا سيظنون فى الان فعلا قالوا عنى اننى جننت من كثرة الكتابه والقراءه التى اقوم بها واقروا جميعا ان يدخلونى مستشفى للامراض النفسيه ادخلونى المستشفى الدكتور اخبرهم ان حالتى صعبه وانه مضطر لاعطاي 6 جلسات كهرباء اخذت

الست جلسات وقلت لربما اكون قد جننت فعلا اخذت الجلسات وتوقعت ان يكون بينى وبين الكتاب المقدس عداوه لاننى لم احصل منه الا على الجنون وجدتنى اقترب منه اكثر واكثر وحاولت ان اقترب من المسيحين لكن كان كل المسيحين فى الشارع خائفين منى فبدات امشى وابكى واقول يارب كل الناس اتخلوا عنى لكن انا واثق انك لن تتخلى عنى صار عندى احساس شبه يقينى ان المسيحى لا بد ان يرى تغيير روحى فكنت دائما عندما اخرج الى مكان اخذ الاوراق معى التى هى القران ليس كلام الله ومحمد ليس نبى فى التوراه والانجيل وحتمية لاهوت المسيح والكتاب المقدس وكل هذه الاشياء فى حقيقه بلاستيك خوفا من ان يقرأها اى شخص فى البيت وفى يوم اتصلت بمهندس كان يعمل معنا فى الشركه وقلت له انى اريد لقائك لانى احتاج اليك جدا وهو كان يشعر واعطانى ميعاد بعد شهر وبعد شهر اتى وقال لى قبل ان يمر الشهر اعطنى تليفون حتى ناكد الميعاد فجاء قبل الشهر ما ينتهى وجدت الشيطان يقول لى انظر الله ابعد من امامك كل الاشياء السئيه واسلم ثانى واستغفر ربك فذهبت واستحمت لاغتسل من النجاسه وشهدت الشهادتين لا اله الا الله ومحمد رسول الله وانيت لاصلى فشعرت انى نسيت القران كله ولم استطع الصلاه وظللت ابكى وقت طويل جدا ومن كثرة البكاء نمت نوم عميق جدا وانا نائم شاهدت رؤيا شخص يوقظنى ويجذبنى من جسمى ويقول لى قم فقلت له من انت فقال لى انت تشك فىا فقلت له من انت حتى اشك فىك انا الذى انت تبحث عنه قم اقرأ فى الكتاب قلت له الكتاب فقد فقال لى كتاب لا يفقد الكتاب فوق الدولاب فاستيقظت من النوم ونظرت بجانبى فوجدت الكتاب الذى فقد موجود اخذت الكتاب وذهبت الى والدتى وقبضتها من النوم واخذت اقبل يديها وقدميها وقلت لها انا احبك فقالت لى من متى فقلت لها من الان فقط احبك لانى عرفت الاله الحقيقى وان الاله الحقيقى كان غائب عن كثيرا وقلت لها ياماما انا عرفته الان فقالت لى من هو قلت لها هو المسيح فقالت لى لا تقل هكذا ثانية لئلا يقول عليك اخوتك انك جننت فقلت لها اننى لن اقول لكن هل انت تصدقينى فقالت لى الذى يغير بهذه الصوره اصدقه الذى يعمل بك هذا العمل انا اصدقه فقلت لها لا اريد منك اكثر من هذا وكنت مسرورا جدا وكنت اسير فى الشارع كل الذى يقابلنى اسلم عليه حتى المسيحى كنت اجرى وراه وهو كان يجرى خوفا منى وانا كنت اجرى حتى اسلم عليه واحضنه واقبله واقول له سامحنى انا احبك .

ابونا زكريا :

نشكر الله من اجلك ومن اجل عمل الله معاك الحقيقه يا جماعه انا اريد ان اخبركم بتتممه للقصة انا شاهد عيان لموقعه حرق الكنيسه ويومها قدت مظاهره سلميه الى الكنيسه المحروقه المدمره وصلينا صلاه فى هذه الكنيسه واخذونى فى لجنة تقصى الحقائق فى مجلس الشعب وبعد ذلك اعتقلت وسجنت لاجل هذا الامر انت الذى حرقت الكنيسه الله يسامحك انا

اسامحك وكنا نصلى من اجل الذين حرقوا الكنيسة والرب بيستجيب امر عظيم جدا الكلام الذى سمعناه يا احبائى وكما نرى ان الكتاب المقدس يقود الناس الى معرفة المسيح ابحت عن الكتاب المقدس لتجده وموجود على النت ان احببت سنرسل لك وبالتاكيد سيصلك الكتاب ونرى ان الله احيانا يترأى لمن هم قلوبهم قاسيه لكى ما يجذبهم كما ترى لشاول الطرسوسى واكبر شئ يعبر عن التحول هو حياة الحب للاخرين الف مبروك ومبروك عليك الخلاص يا شيخ حسن وربنا يستخدمك لمجد اسمه ويزيدك من النعمه وفى لقاءات اخرى نحب ان نستمتع بمزيد من اختباراتك والرب معك امين .

الاخ احمد :

الرب يباركك يا ابونا شكرا اخى الحبيب على اختبارك الرائع واذا كان حبك للمسيح جنون فاعطنى هذا الميكروب انا ايضا فالسلام الذى تتعم به الان قدس ابونا سوف يحدثنا عنه الذى هو من الحلقات التى تتحدث عن الخلاص وعن ثمار النعمه ومن ثمار النعمه سيكون السلام.

ابونا زكريا :

بالتاكيد شكرا جزيلا سلام لكم ايها الاحباء من جديد وحديثنا عن ثمار نعمة الله الغنيه الفائقه ومن هذه الثمار هو السلام الداخلى سلام مع النفس سلام مع الله سلام مع الاخرين نذكر لمحاه عن كل نوع السلام مع الله فى روميه 5: 11 يقول اذ تيررنا بالايمان لنا سلام مع الله المشكله التى تقض مضاجع البشر كيف يتفاهم مع الله لان الانسان خطاء بيخطئ والخطاء يكون ضد ربنا اذا الامر يكون غير سليم وغير صادق مع ربنا هناك عوائق اذا كيف يكون بينى وبين الله سلام وهناك مشاكل انا افعلها نعم هذا السلام مبنى على الغفران والغفران مبنى على الحب ولان المسيح يحبك مستعد ان يغفر لك ويصير بينك وبينه سلام ولاجل هذا يقول عهدى معه للحياة والسلام وانا اعطيه ميثاقى ميثاق السلام فلذلك فى رساله افسس يقول لانه المسيح هو سلامنا السلام الذى صنع السلام بينى وبين الله المصالحه وقال لنا كلمتكم بهذا ليكون لكم فيا سلام السلام مع الله من خلال المصالحه التى تمت بالمسيح يسوع لان الله كان فى المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسبا لهم خطاياهم هل بينك وبين الله سلام هل تريد ان يكون بينك وبين الله سلام تعال تعال اعترف بخطيتك واثامك لانه يبحك سوف يغفر لك وعندئذ تصير فى سلام كما قلن ان المحاكم من يعترف تدينه اقوى الادله هو الاعتراف لكن عند الله الامر مختلف الاعتراف دليل الندامه ودليل التوبه وبالحب يغفر لك ويعطيك سلامه الكامل عند اذا يصير لك سلاما مع النفس الانسان دائما متعب الانسان دائما متضايق ليس فى سلام قلق مضطرب ومرض العصر هو الاكتئاب لان مشاكل كثير ومتاعب كثير والانسان من داخل لا يشعر بسلام لكن الانسان عندما ياتى الى الله ويتصالح مع الله ويحل سلام الله فى

قلبه يمثلئ بسلام الله قلبى دوما يفيض سلام قلبى دوما يفيض سلام ولو هاجت جيوش الظلام يسوع لى مصدر سلامى سلاما مع النفس حقيقى الانسان الشرير لن يجد سلام لا سلام قال الرب للاشرار هكذا يقول الكتاب اما فى المسيح فيقول يرفع الرب وجهك ويمنحك سلاما سلام داخلى لانه هكذا قال الرب ها انا ذا ادير عليها سلاما كنهر وقال سلامى اعطيكم سلامى اترك لكم ليس كما يعطى العالم اعطيكم لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب عندما يكون الانسان بينه وبين الله سلام ويكون فى الداخل يحيا بسلام وطمانينه بالتاكيد يكون بينه وبين الناس سلام وتشعر بالسلام مع الناس ولاجل هذا يوصينا الكتاب ويقول اتبعوا السلام مع الجميع مع الجميع وليس فئه معينه من الناس لا السلام مع الكل وطوبى لصانعى السلام لانهم ابناى الله يدعون ولاجل هذا يقول اى بيت دخلتموه فقولوا اولا سلاما لهذا البيت الحب تؤام مع السلام محبه فسلام الانسان الذى يريد ان يحيا مع الله يحيا فى سلام تام سلام بينى وبين الله وسلام نفسى طمانينه والامراض النفسيه والعصبيه والاكتئاب بتذهب كل المظاهر لانه يتمتع بوجود الله فى قلبه وحياته وسلام مع الكل لاتوجد عداوه محتاج انت لهذا السلام اطلبه اليوم اليوم الله مستعد ان يعطيك قل له تعال يارئيس السلام حل فى داخلى يا واهب السلام اوهبنى سلامك فتمتع بهذا السلام المثلث مع الله ومع النفس ومع الاخرين فى المقارنه يا احبائى لاننا نريد ان نرى فى الاسلام هل يوجد هذا النوع من السلام ام يترى ما الموضوع بحثت عن كلمة السلام فى موقع الازهر وموقع الوراق على الانترنت وخلافه واخذت ابحت عن كلمة السلام وخلافه وجدت سلام ولكن ليس من السلام الذى تحدثنا عنه الان السلام فى القران ياتى بمعانى فى سورة النساء ايه 94 ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا القى اليكم السلام ويفسرها ابن كثير ويقول ان الذى يقول لكم السلام عليكم لا تقولوا انه غير مؤمن السلام هنا بمعنى التحية السلام عليكم هذا معنى والمعنى الثانى فى سورة مريم ايه 33 عندما يقول المسيح السلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وفسرها ابن كثير وقال له السلامه له السلامه بمعنى انه مصان ثم ايضا فى ايه 47 من سورة طه والسلام على من اتبع الهدى والسلام على من اتبع الهدى وابن كثير يفسرها ويقول ان معناها النجاه يعنى الذى يتبع يهدى ينجو من يدين وسيف محمد والسلام على ينجو بنفسه وفى الاحاديث ما معناه لنرى ما معناه فى سنن البيهقى حديث 18200 كتاب السير عن ابن عباس قال وان جنحوا للسلم فاجنح لها اذا ماذا الا نتحدث عن السلام اليس ها هو ان جنحوا للسلم فاجنح لها اذا الاسلام دين سلام كما يقولون فى كل موقع وفى كل مكان دين سلام هل هذا صحيح دعنا نرى المفسرين ماذا قالوا هذا حديث هذه نسخت بالايه التى تقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله وباليوم الآخر التوبه 29 وازاف ايضا ابن كثير قائلا قال الله عز وجل وان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولما ولا نصيرا الا الذين يكونون بينهم وبينكم ميثاق اذا هذا ميثاق

إذا هذا سلام انتظر فهو يقول ثم نسخها وانزل الله براءة سورة التوبة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى قوله اذا انطلق الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ويفسر ابن كثير براءة من الله اي هذه براءة اي ان الله يتبرأ من عهوده معهم بمعنى ليس سلام مع الله لكنه يتبرأ من عهد السلام والميثاق ثم اننا اذا اردنا ان نبحت فى السلام فى الاسلام فلا بد لنا ان نتكلم عن الحروب فى الاسلام هل الحروب هى سلام فى موقع الازهر مفاهيم اسلاميه تحت مادة الجيش الجيش يقول جيش وجند وعسكر كلمات مترادفه ولم تكن الجزيره العربيه تعرف الجيوش قديما اللهم الا فى اليمن غالبا وقد ظهرت نواة الجيش زمن رسول الله هل هو رسول سلام ام رسول جيش ظهرت النواه فى الجزيرة العربيه فى زمن رسول الله وممر الجيش الاسلامى ان اذا باربعة ادوار مختلفه تدرجت من الضعف الى القوه ومن الدفاع الى الهجوم وهم دائما يقولون لنا الاسلام من السلام فهو دين سلام ولكم دينكم ولى دين وهذه الامور كلها اذا ما راىكم فى الجيش الاسلامى ومروره فى اربع مراحل فنجدهم يقولون ان الجيش والحرب للدفاع فقط بمعنى ان الذى يهاجمكم اقتلوه والذى يحيا مسالم امره منتهى تعال انظر الارباع ادوار هذا فى موقع الازهر دور الحشد اول دور ويبدأ من البعثة النبويه حتى الهجره النبويه الى المدينه المنوره حشد بمعنى الاستعداد الدور الثانى الدفاع عن العقيدته وهم يقفون عند هذه الجزئيه ويقولون ان الاسلام يدافع عن العقيدته دور الدفاع عن العقيدته هذا الدور الثانى وتنظيم الجيش ويبدأ من الاذن بالقتال الى غزوة الخندق دور الدفاع عن العقيدته لم يقف عند هذا الحد بل تقدم للدور الثالث وهو دور التعرض دور الهجوم وهذا يبدأ من غزوة الخندق الى حنين وفى هذا الدور انظر كلام الازهر فى موقع الازهر وانا اعرف انه غدا بعد الحلقه سوف تحذف كل هذه الامور من موقع الازهر مثلما حذفوا دائرة المعارف الاسلاميه كما رفعوا امور كثيره من الاحاديث التى على المواقع رفعوها وانا اعرف انه ستحذف هذه الجزئيه من الموقع دور التعرض ويبدأ من غزوة الخندق الى حنين وفى هذا الدور انتشر الاسلام فى الجزيرة العربيه كلها الدور الرابع دور التكامل ويبدأ من حنين الى وفاة النبى وفيه تكاملت قوة المسلمين فى الجزيرة العربيه ومدوا ابصارهم خارجها وفى غزوة تبوك سنة 9 هجرية وكان يعتمد على اصحاء الابدان الذين يستجيبون لنداء الجهاد اذا ما دعوا اليه سلاحهم السيف والرمح والقوس يا خسارة الدين يا خسارة الدين الذى يتحول الى معارك وحروب معارك وحروب هذا الكلام كتبه الدكتور عبد الله جمال الدين فى هذا الموقع موقع الازهر احبائى بعد هذا العرض عن مسيحية السلام ودين ألا سلام دين الحرب دين القتال دين الارهاب ارهبوهم يرهبهم الله امرت ان اقاتل الناس جميعا بعد ان رايت هذا وذلك عزيزى الفاضل وكونت هذه الفكره ياترى تحب ان تعيش فى سلام ام تعيش فى حروب ياترى هل رايت اخونا الشيخ حسن عاش فى حرب وقتال وحرقت

كنائس وخصام ولكن هل تمتع بسلام لكن عندما تقابل مع المسيح دخل السلام الى قلبه عرف طريق الحب والسلام تريد ان تحيا فى اى معسكر انا لا يهمنى الدين اياك ان تفكر انى ادعو الى دين ابدنا ادعو للمسيح شخصيا فتعرف على المسيح يقول التقفوا الى واخلصوا لا يهمنى اسمك تصير درزى تصير مسلم تصير مسيحي ليست هذه هى القضية انا يهمنى ان تتخذ المسيح نصيبا وتتمتع بالسلام الكامل مع شخصه لا يوجد سلام ايها الاحباء بل يوجد خصام وارهاب كما راينا فى حلقة من حلقات قناة الحياه قناة الجزيره كانت مع الدكتور وفاء سلطان كانت يوم 2005/7/25 وكان الموضوع الارهاب فى الاسلام فيسالها المضيف هل الارهاب له مصدر اسلامى مصدره الاسلام قالت له نعم نعم وبدات توضح بالادله والبراهين ان الطفل من صغره عندما يسمع واقتلوهما واقطعوا ايديهم من خلاف ينشأ طفل ارهابى من صغره هذا هو الاسلام على حقيقته ياريت لا تخدع نفسك وواجه الحقيقه كما فعل الشيخ حسن وسمعت الاختبار انت بنفسك كيف واجه الحقائق وكيف تكشفت له الحقائق اصلى الى الله ان يمتك بسلامه قل له الان يارب يارئيس السلام يا اله السلام ادخل قلبى بسلامك ومتعنى بالسلام معك والسلام الذى انا محروم منه طوال عمري وسلام مع الاخرين امين .

الاخ احمد :

امين امين شكرا يا قدس ابونا ادمن اتفضلى استلمى الميكرفون عندنا 16 دقيقه نضع فيها اكبر قدر من الاسئله وياريت بسلام نضع الاسئله فى صلب الموضوع شكرا اتفضلى المايك حضرتك اتفضلى .

ادمن :

شكرا جزيليا يا احمد ونعتذر من اجل الوقت ياريت الاخوه الذين يريدون المشاركه اليوم الذين يريدون ان يسالوا ابونا اسئله ان يضعوها فى اقصر وقت ممكن صوت صارخ فى البريه تفضل معك المايك

شكرا اخت حنه سلام الرب مع الجميع عندى سؤال لقدس ابونا اسمح لى ان اقبل ايديكم الكريمه سلامى للاخ احمد السؤال يقول يا ابونا ان المسلمين دائما يقولون لنا ان الاسلام مشتق من السلام لكن عندما نقول مقولة امرت ان اقاتل الناس جميعا فيقولون لنا ان هذا فى زمن الحرب والسؤال هنا يا قدس ابونا لماذا انتم تتهمون الاسلام على انه دين الحرب والارهاب شكرا قدس ابونا ارجو ان يكون الجواب واضح شكرا .

ابونا زكريا :

شكرا عزيزى الفاضل ولو اننا لامسنا هذا الامر اثناء الحديث لكن دعنى اجيب على من يسألوا هذا السؤال واقول له ما راىك لو كان الاسلام دين السلام فلماذا نجد 35213 موقع فيه الحرب كلمة الحرب والقتال والدماء فى القران والاحاديث انا عددتهم بنفسى عن طريق البحث 35213 كلمه فى القران والاحاديث دين به 35000 تعبير عن الحرب والقتال وسفك الدماء وفى النهايه نقول انه دين سلام هذه مفارقات غريبه والذين يقولون ان هذا كان فى زمن الحرب الاسلام فى حرب دائمه يشن الحروب على الجميع عندما يكون مستضعف يلجاء الى تلك الكلمات المكيه وعندما يقوى يكشر عن انياب القتل والحرب والاعتقالات اتفضل سؤال اخر غيره .

الاخ احمد :

اتفضل ادمن السؤال الذى يليه وياريت يكون فى عجاله لو سمحت .

ادمن :

حاضر يا احمد اتفضل سلطان واسفه لاجل الدور لانه حدثت مشكله فى الدور اتفضل

سلطان معاك المايك

الاخ احمد لو لديه مشكله فى الاتصال اتفضلى يا ادمن اعرضى انت السؤال]

سلطان اتفضل المايك اذا هو لديه مشكله فى المايك وقد ارسل السؤال وهو يقول لماذا نهاجم الاسلام على انه ليس دين سلام مع انه يوجد لديهم فى سورة البقره ايه 190 قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اتفضل يا ابونا معك المايك .

ابونا زكريا :

جيد جدا نفس الحجه التى نسمعها دائما لكن الامر محتاج الى مواجهة صريحه كما فعل الشيخ حسن وواجه نفسه بصراحه لاجل ان يرى الامور حقيقى ان سورة البقره تقول قاتلوا فى سبيل اله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وفى سورة البقره ايضا 194 فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم وفى سورة الانفال قال فان جنحوا للسلم فاجنح لها تفسير الطبرى يقول ماذا لان من يتكلم يتكلم كما يحلو له ولكن ارجع للفقهاء تفسير الطبرى يقول قال ابن عباس نزل هذا قبل ان يقوى الاسلام فامر من اودى من المسلمين ان يجازوا بمثل ما اودى بهم وبعد ذلك يكمل الطبرى ويقول ثم نسخ ذلك بقوله قاتلوا المشركين كافة سورة التوبه ايه 36 الانسان لا بد ان يواجه نفسه بصراحه لا يتستر اتفضل سؤال ثانى .

الاخ احمد :

السؤال التالى الذى يليه ادمن اتفضلى حضرتك .

ادمن :

شكرا جزيلآ اتفضلى مارينا معاك المايك

شكرا يا قدس ابونا نقبل الايادى الحقيقه نحن نجد فى العهد القديم الله يامر بالقتل ما هو رآى قدسك شكرا .

ابونا زكريا :

فى العهد القديم يقولون ان الله يامر بالقتل هذه نسمعها كثيرا جدا وايضا فى البرنامج الذى فى قناة الحياه [الاخ احمد الجزيره حضرتك قلت الحياه] الحياه لانها تعطى حياه فى قناة الجزيره ارجو انى افسر هذا الامر تفسيرآ جيدا لانها حجه يستشهدون بها دائما فى اقوالهم واحاديثهم عن الحرب والسلام والحرب فى الاسلام الى الذين يستشهدون بالعهد القديم اقول لهم هل العهد القديم هذا يشمل الانجيل ام ان العهد القديم هذا كتاب اليهود نحن مسيحين ونؤمن بالعهد الجديد انا سوف اجيب على جزئية العهد القديم لكنى اوضح الموقف نحن مسيحين ونؤمن بالعهد الجديد اتحدى على المآ ان شخص ياتينى بايه واحده من العهد الجديد الكتاب المقدس انجيل المسيح يحض فيه على القتل اتحدى هذه واحده اذا لماذا توجد آيات فى العهد القديم عن الحرب وياخذوها على انها مثل الاسلام فهذا دين وذاك دين المشكله التى لا يقدروا على فهمها هو ان العهد القديم كان عهد الناموس عهد الشريعه بمعنى عهد العقوبات بمعنى قانون العقوبات اما العهد الجديد عندما جاء المسيح فتنتم قانون العقوبات بالنعمه عالج الامور من جذورها بمعنى الطفل وهو صغير نقول له لاتفعل ذلك لا ترفع ذلك الكوب من مكانه لئلا يسقط منك فتجرح منه هو رآى الناس جميعآ يحملون اكواب دونه فما به لماذا لا يفعل مثل ابيه لا يقدر ان يفهم واقول له لو امسكت بها سوف اضربك فالولد يتجاهل كل هذا ويقول اننى مثل ابنى واخى الاكبر سامسكها فيضرب قانون عقوبات لانه طفل وذهنه غير قادر على الاستيعاب لان الطفل الصغير فى امكانياته ليس مثل الكبير ولكنه يرى نفسه كبيرا وبعد ما يكبر ويظهر شاربه لا يستطيع ان اقول له اياك ان تمسك هذا الكوب لئلا اضربك لا يصح انه كبر ونضج اشرح له الاسباب والمسببات وهو يعقل ويفهم ويختار هكذا فى العهد القديم طفولية البشريه قانون العقوبه لانهم لا يقدرون ان يفهموا اكثر من ذلك لانه عندما اتى المسيح واعطى النعمه اعطى الفهم واعطى المعرفه واعطى النضوج والادراك وبمجرد انه يعالج الامور من اساسها فلا يحتاج الامر الى قانون عقوبات الاسلام اتى بعد المسيح بعد النعمه وهذه هى قضيه الاسلام لو كان اتى محمد قبل المسيحيه كان لن يكون هناك شئ فعندما ذهبت خديجه لتخبر ورقه ابن نوفل وتقول له ما حدث لمحمد فقالها هذا ناموس موسى ما الذى يعود بنا الى ناموس موسى هل نحن نسير الى الامام ام نعود الى الخلف فالقضيه والمشكله ان محمد جاء بعد عصر النعمه فمشكله اتعلمون مثل ماذا محمد اتى ليؤسس دين غير المسيحيه كممثل رئيس جمهوريه ياتى ليقول انا ساعمل اصلاح شامل وكامل

فى البلد انا عهدى عهد جديد ماذا ستفعل يقول كل من فى البلد يدرسوا من الحضانه انا عملت منهج ممتاز للدراسه من حضانه فيقولون له اننا لدينا اساتذة جامعه حاصلين على دكتوراه واكثر من دكتوراه واحده يقول انا لا افهم هذه تعاليم قديمه ومحرفه انا اريدكم ان تبدأوا من الحضانه من اول وجديد ويتجاهل كل هذه المستويات ويبدأ من الحضانه يعلمهم من اول وجديد ما هذا يا عمو يا عمو هذا لا يجوز نحن نتقدم للامام لا نعود للوراء لو كان هناك جديد افضل من المسيحيه قدموه لى من الاسلام اما الاسلام فقد تجاهل المسيحيه وعهد النعمه ورجع الى حضانه الناموس هذه هى قضيه ومشكله محمد اذا لا تستشهدوا بايات العهد القديم عن الحرب خصوصا هل الحروب التى كانت فى العهد القديم لنشر الدعوه اليهوديه لىس لديه هذا المبدأ هل كانت الحروب فى العهد القديم للاستعمار والاستيلاء على البلاد و الدول اليهود يهود طول عمرهم لم يخرجوا من حدودهم بعكس الاسلام لنشر الدين الاسلامى لاستعمار البلدان كلها خلاف لا تستشهدوا يا جماعه هل سنعود الى مسعد نور وعامود النور لقد قلتها قبل ذلك الشيخ محمد لطيف الله يرحمه كان يعلق فى احد المباريات وقال ان مسعد نور كان لاعيب وقال هل مسعد نور اخو عامود النور لانه تشابه اسماء لان هذه كانت فيها حرب وهذه فيها قتال وحرب وغزو وبطش يكون اسمها عامود النور هذه ليست نور مطلقا العهد القديم للذى يستشهد به هو لا يفهم ابدا كنهه هذا الكلام وكل هذه الحثيات فمسكين فمسكين شكرا جزيلاً لهذا السؤال .

الاخ احمد :

شكرا جزيلاً يا قدس ابونا نحن لدينا 3 او 4 دقائق فياريت تقدموا لنا سؤال او اثنين فى عجاله وياريت فى صلب الموضوع اتفضلى يا ادمن .

الدمن :

شكرا جزيلاً يا احمد يارب نقدر ناخذ سؤالين لان هناك كثيرين يرفعون ايديهم ياريت نظل رافعين الايادى لاننا ممكن ان نكمل الاسئله فيما بعد احلام اتفضلى السؤال معاك المايك بسرعه

سلام المسيح ابونا يقولون لنا ان الحروب الصليبيه والحروب المسيحيه عموماً يقوم بها البروتستانت والكاثوليك وليس الاسلامين فقط فما راي سيدتك شكرا .

ابونا زكريا :

شكرا جزيلاً وهذا ايضا من الحجج الواهيه التى يدعونها يقولك الحروب الصليبيه الم تكن حروب الم تكن مسيحيه والحرب التى فى ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت والحروب وما المانع نعم كانت حروب يقولون لك ليست مسيحيه هذه لا يا جميل احضر لى اصولها من الكتاب المقدس احضر لى ايه باسم الصليب من العهد الجديد تقول حارب من اجل الصليب

هذه حروب سياسيه وثانيا احذر ان تنسى ان الحروب الصليبيه كانت رد فعل وليست فعل
دارس التاريخ ادرس وانظر لا تموه على نفسك ادرس التاريخ تجد ان المسلمين قتلوا الحجاج
الاثين من اوروبا لزيارة القدس حرقوا كنائس وحرقوا بيوت اعداد ضخمة انا لا اريد ان
اربكم لان الوقت لايسمح فقاموا عليهم كى يؤدبهم فكانت الحروب الصليبيه لكن بالرغم من
كل هذا ايضا لم يستندوا على ايه واحده مثلما قالت الدكتوراه وفاء سلطان فى ذلك البرنامج اما
الأرهاب فيستمد اياته من القران لكن الحروب المسيحيه لا تستمد اياتها من الانجيل وايضا
يقولون هذا على امريكا وبريطانيا فى العراق وافغانستان لكن ايضا لا يستمد احد ايه واحده
يستند عليها ويرتكز عليها ويتكى عليه من الكتاب المقدس والانجيل انها توحى بالحرب لكنها
حروب سياسيه لاجل الديمقراطيه التى لا يتمتع بها الشرق فهذه حروب سياسيه ليس لنا دخل
بها ليست لها اصل دينى شكرا جزيليا يا احبائى وانا اعتقد ان الوقت قد انتهى .

الاخ احمد :

شكرا جزيليا يا قدس ابونا بالطبع انا اسف جدا لجميع الموجودين وعندهم اسئله ابعث
سؤالك على موقعنا حوار الحق دوت كوم وستصل الاجابه بنعمة المسيح اذا اردت كتاب
مقدس واذا رادت ان تبحث فى موضوع معين راسلنا وسنجيبك ونعطيك كل المعلومات التى
تحتاجها احب ان اقول لكم يا اخوه ان الذى يقول ان القران القتال فى القران كان فى زمن
الحرب هل انت تدعى ان القران لا يصلح لكل العصور هذا تعطيل والتعطيل لا يجوز
وبالنسبه للذين يتحدثون عن الحروب الصليبيه وما شابه ما شأنك انت والحروب الصليبيه انا
الى الامس لم اكن اعرف هذه الحقيقه المخزيه انها كانت رد فعل نحن لا نقول انها صحيحه
لان كتابنا يقول لنا لا تحاربوا الانجيل يقول انه اذا لطمك احد على خدك الايمن ادر له الاخر
ايضا نحن لا نرد الضربه لكن هؤلاء مسيحين بالاسم وشهامتهم هى التى جعلتهم يفعلون هذا
لكن هذه ليست ايه كتابيه هى موضوع سياسى ياريت لا نضع راسنا فى الرمل ونكون مثل
النعامه دعونا نفكر فى المستقبل ونفكر فى الخلاص ونفكر فى السلام هل القران او الاسلام به
سلام انا معك انه به استسلام وليس به سلام ابدى ارجوك ابحث عن السلام من عند رب السلام
ملك السلام لانه هو الوحيد الذى يستطيع ان يعطيك السلام شكرا ابونا زكريا على الموضوع
الشيق اشكركم جميعا على الحضور والاستماع والى اللقاء فى حلقة اخرى .اميين .